

الفصل الخامس: المقاربة البنكية

تمهيد:

ما يمكن ملاحظته في الدول المتقدمة حالياً هو التعامل في تسوية التعاملات التجارية بالشيكات أو النقود الإلكترونية، وذلك لربح الوقت و بساطة نقلها بالإضافة إلى أنها وسيلة آمنة بالمقارنة بالنقد السائلة.

مما سبق تنشئ علاقة دائمة و مستمرة بين المؤسسة و بنكها، من ناحية أن كل المعاملات التجارية تمر بشفافية عبر رصيدها البنكي، و من ثم تتولى المؤسسة البنكية بتسوية تلك المعاملات بصرف الشيكات و تحصيلها أو تحويل بنكي من رصيد المؤسسة إلى رصيد آخر و العكس.

في بعض الأحيان رصيد البنك لدى المؤسسة (ح/512) و رصيد المؤسسة لدى بنكها (المؤسسة البنكية) قد لا يتساويان لنقص المعلومات بين الطرفين، نسعى من خلال هذا الفصل من عرض و تحليل الوسيلة الكفيلة بتسوية الأرصدة و جعل تسجيل البنك و المؤسسة متماثلان على السواء.

1- عرض جدول التقارب البنكي:

عبارة عن وثيقة محاسبية يتم من خلالها مقارنة مقارنة البنك مع مقارنة المؤسسة، تسطير الاختلافات في التسجيل في طرف واحد، تحديد الأخطاء إن وجدت ثم العمل على تسوية تلك الاختلافات للوصول إلى أرصدة متماثلة سواء من طرف المؤسسة أو من طرف البنك.

تاريخ	بيان	حساب البنك لدى المؤسسة		حساب المؤسسة لدى البنك	
		دين	دائن	دين	دائن

1-1 معنى حساب البنك لدى المؤسسة:

يعني ما يتم تسجيله في حساب ح/512 على مستوى محاسبة المؤسسة وفق المعلومات الواردة إليها.

1-2 معنى حساب المؤسسة لدى البنك:

يعني ما يتم تسجيله من طرف البنك كمؤسسة مالية في رصيد مؤسسته بناءا على المعلومات الواردة إليه.

1-3 التاريخ:

هو تاريخ تسجيل العملية من طرف البنك أو المؤسسة أو معا. غالبا ما لا يكون التاريخ متماثل فيما يخص نفس العملية المالية، بسبب التأخير في استقطاب المعلومات من أحد الأطراف.

1-4 البيان:

عبارة عن شرح مختصر للعملية التي تمت من طرف واحد عموما.

ملاحظات:

➤ يسجل عموما في هذا الجدول العمليات التي تمت من طرف جهة واحدة أو العمليات التي يشوبها خطأ في التسجيل.

➤ يقوم محاسب المؤسسة بإعداد جدول التقارب البنكي نهاية كل شهر.

2- التقنيات المستعملة في مسك هذه الوثيقة:

كلا التقنيتان اللتان سيتم عرضهما يعتمدان عل القيد المزدوج لكن يختلفان في الأطراف المعنية بالتسجيل:

2-1 التقنية الأولى (مدین/دائن):

تأخذ بعين الاعتبار هذه التقنية أكثر من طرفين في العملية ذاتها في مرحلة أولى، حيث الطرف الثالث في المرحلة الموالية ينوب عنه إما المؤسسة أو البنك في العملية المعنية (أين يبقى في الأخير طرفين فقط).

ينتج عن هذه العلاقة ما يلي:

➤ إذا كانت المؤسسة مدينة حالة المقبوضات فالبنك سيكون دائن.

➤ إذا كانت المؤسسة دائنة حالة التسديدات فالبنك سيكون مدين.

تفسير:

➤ في الحالة الأولى يتم تحصيل شيك العميل من طرف المؤسسة، ثم تتوجه به للبنك لغرض صرف المبلغ، في هذه الحالة البنك هو من يتوب على العميل في منح المبلغ و المؤسسة ستقبضه بالمقابل. بما أن البنك هو من دفع المبلغ من رصيد العميل (الجهة الدائنة) والمؤسسة تحصيلت عليه (الجهة المدين).

➤ في الحالة الثانية تقوم المؤسسة بتسديد أحد مورديها بشيك بنكي (الجهة الدائنة)، حيث يتوجه المورد لصرفه لدى البنك، ففي هذه الحالة يقبض الشيك من طرف البنك لصرفه فيما بعد للمورد، إذ يعتبر البنك في هذه الحالة (الجهة المدينة) و قد ناب على المورد في تحصيل الشيك.

في كل الحالات التي سيتم تناولها سيكون تسجيل البنك و المؤسسة متعاكسان، و في الأخير سنحصل على رصدين أحدهما مدين و الآخر دائن لكن بمبلغان متساويان.

مثلا:

تاريخ	بيان	حساب البنك لدى المؤسسة		حساب المؤسسة لدى البنك	
		مدين	دائن	مدين	دائن
	- تحصيل من الزبون	20000			20000
	- تسديد أحد الموردين		50000	50000	

2-2 التقنية الثانية (مقبوضات/مدفوعات):

يظهر من التقنية الأولى أن البنك تسجيله معاكس لتسجيل المؤسسة بالرغم أن البنك يعمل تحت أمر المؤسسة، و هذا ما يأخذ على التقنية الأولى. تركز التقنية الثانية على التسجيل المتماثل غير المباشر و الدليل في ذلك أنه إذا أمرت المؤسسة البنك بدفع مبلغ للمورد فسينفذ ذلك و يدفعه، و إن قدم

العميل الشيك للبنك لقبضه لصالح المؤسسة فسيُفعل ذلك. يلاحظ أن العملية تمت بين ثلاث أطراف بين البنك و المؤسسة من جهة و الطرف الثالث من جهة أخرى.

➤ إذا قام العميل بتسديد دينه فالبانك يقبض المبلغ و المؤسسة أيضا قبضته في رصيدها.

➤ إذا قامت المؤسسة بتسديد دينها للمورد فسيُسدد البنك من رصيدها: فالبانك سدد والمؤسسة كذلك.

ما ذا لو كان التسجيل متماثل ؟

تفسير:

تجيب التقنية الثانية بإمكانية ذلك كما يلي:

➤ التسجيل سيكون ظاهريا متماثل (مقبوضات/مقبوضات أو مدفوعات/مدفوعات).

➤ التسجيل سيكون ضمنيا متعاكس لتطبيق مبدأ القيد المزدوج في المحاسبة العامة في تسجيل العمليات.

تاريخ	بيان	حساب البنك لدى المؤسسة		حساب المؤسسة لدى البنك	
		مدين	دائن	مدين	دائن
	التقنية الثانية	مقبوضات	مدفوعات	مدفوعات	مقبوضات

في كل الحالات التي سيتم تناولها تسجيل البنك و المؤسسة متماثل (مقبوضات/مقبوضات) أي (مدين/دائن) أو (مدفوعات/مدفوعات) أي (دائن/مدين).

3- تسوية حساب البنك ح/512 في دفاتر المؤسسة:

بعد إعداد جدول التقارب البنكي و الحصول على الأرصدة النهائية متماثلة، يجب تسجيل العمليات التي أغفلتها المؤسسة أو سجلتها بطريقة خاطئة في اليومية للحصول في دفتر الأستاذ على رصيد نهائي لحساب البنك مطابق لما تحصلنا عليه في جدول التقارب البنكي.

نسجل في هذا الصدد حالتين:

3-1 الحالة العامة:

رصيد البنك لدى المؤسسة مدين و رصيد المؤسسة لدى البنك دائن، أي أن رصيد المؤسسة موجب يحتوي على سيولة.

3-2 الحالة الخاصة:

رصيد البنك لدى المؤسسة دائن و رصيد المؤسسة لدى البنك مدين، أي أن رصيد المؤسسة سالب. معنى ذلك أن مسحوبات المؤسسة أكثر من إيداعاتها و هو ما يسمى بالسحب على المكشوف (Le découvert).

يرصد في هذه الحالة ح/512 و يسجل مدين (يخلق)، و يظهر بالمقابل ح/519 المساهمات البنكية الجارية في الجهة الدائنة لتبيان أن للمؤسسة ديون تجاه بنكها و أنه ليس لها حقوق لدى بنكها.

512	البنك	n/. 31	...
519	المساهمات البنكية الجارية	تسوية حساب البنك	...

مثال تطبيقي:

في 2013/05/31 وصل كشف "البنك الوطني الجزائري" للمؤسسة الوطنية للورق "ألف" و الذي يحمل رصيد دائن بقيمة 128110 دج، أما ح/512 المعد من طرف محاسب المؤسسة فيحمل رصيد مدين قدره 105230 دج. بعد عملية الجرد تبين أن الفرق في الرصيد يعود للأسباب التالية:

1- في 2013/05/18: سجلت المؤسسة في حساباتها شيك مقبوض على حساب العميل حسين بقيمة 2500 دج بدون علم البنك بالعملية.

2- في 2013/05/22: دفعت المؤسسة مبلغ 7000 دج للمورد الطاهر، حيث انته الشهر ولم يتقدم لصرفه من البنك.

3- في 2013/05/24: قام الزبون "عبد القادر" بتسديد شيك بقيمة 7200 دج لصالح المؤسسة للبنك مباشرة.

4- في 2013/05/31: ظهر من كشف البنك أنه سجل المبالغ التالية دون علم المؤسسة بها:

- مصاريف بنكية: 940 دج.
- أوراق قبض محصلة: 820 دج.
- فوائد مستحقة لصالح المؤسسة: 5800 دج.
- تسديد قسط من أقساط القروض: 4500 دج.

المطلوب

1- إعداد حالة المقاربة البنكية بتاريخ 2013/05/31.

2- تقديم قيود التسوية في يومية لمؤسسة "الف" في 2013/05/31.

الحل:

1- إعداد جدول التقارب البنكي:

تاريخ	بيان	حساب البنك لدى المؤسسة (د/512)		حساب المؤسسة لدى البنك (BNA)	
		مدین (مقبوضات)	دائن (مدفوعات)	مدین (مدفوعات)	دائن (مقبوضات)
	رصيد نهاية الشهر	105230	-	-	128110
05/18	شيك مقبوض على الزبون "حسين"	-	-	-	2500
05/22	تسديد شيك للمورد "الطاهر"	-	-	17000	-
05/24	تحصيل شيك من الزبون "عبد القادر"	7200	-	-	-
05/31	أ- تسديد مصاريف بنكية	-	940	-	-
/	ب- أوراق قبض محصلة	820	-	-	-
/	ج- فوائد مستحقة لصالح المؤسسة	5800	-	-	-
/	د- تسديد قسط من أقساط	-	4500	-	-

الفصل الرابع: تسوية حسابات الخزينة (حالة البنك)

				القروض	
130610	17000	5440	119050	مجموع جزئي	
-	113610	113610	-	رصيد	
130610	130610	119050	119050	مجموع كلي	

2- قيود التسوية المقترحة:

		2013/05/31		
	13820	حسابات بنكية جارية	512	
7200		الزيون "عهد القادر"	411	
820		قيم التحصيل (أوراق قبض)	511	
5800		عائدات الحسابات الدائنة	763	
		(المقبوضات غير المسجلة بعد)		
	4500	الافتراضات لدى مؤسسات القرض		164
	940	أعباء الفوائد		661
5440		حسابات بنكية جارية	512	
		(المدفوعات غير المسجلة بعد)		